الفصل الخامس:

الصحافة المتخصصة

مفهوم الصحافة المتخصصة

كان من الطبيعي أن يزداد انتشار الصحافة مع ازدياد التعليم ومع التطورات التي واكبت العالم في مختلف المجالات السياسية والعلمية والثقافية، ونشأت لدى القراء اهتمامات خاصة، وأصبح مطلوبا من الصحافة أن تعبر عن هذه الاهتمامات الخاصة، إضافة إلى الاهتمامات العامة التي تعمل الصحافة على التعبير عنها، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى وجود الصحافة المتخصصة تتبنى الاحتياجات الذاتية لدى القارئ.

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تركز أكبر قدر من اهتمامها على فرع واحد من فروع التخصصات التي يهتم بها نوع معين من القراء، بحيث يكون معظم نشاطها في جمع الأخبار والتحليلات وكتابة المقالات والتحقيقات يدور حول هذا الفرع، وقد يغطي هذا النوع من الصحف نسبة قليلة من اهتمامات مختلفة غير ما تخصصت فيه، كأن تكون مجلة تعني بالأدب وتكتب موضوعا واحدا من بين عشرات الموضوعات عن السياسة، وهذا الاستثناء لا ينفي عن الصحيفة كونها متخصصة.

كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة أنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعني بجزئية ما أكثر تخصصا في فرع من الفروع، فاهتمام القراء بالأدب يتطلب وجود صحافة متخصصة في الأدب تعني بالشعر والنقد والقصة وتتابع أخبار المحافل الأدبية والندوات والإصدارات الجديدة في الحياة الأدبية، بيد أنه قد تختار مجلة أو صحيفة أن تتخصص في جزئية من فروع الأدب، كأن تهتم بالشعر

والشعراء والنقد الشعري فقط، ومجلة أخرى تهتم بالقصة والنقد الأدبي في مجال القصة، دون أن تغفل تماما الفروع الأخرى من فروع الأدب. وقس على هذا فروع السياسة، والعلوم، والشباب، والتكنولوجيا، والمرأة، والطب، والزراعة، والإعلام، والرياضة، والفنون المختلفة.

ويمكن تعريف الصحافة المتخصصة بأنها هي "التي تعني بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله، وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء".

تقسيمات الصحافة :

ولما كانت هذه الصحافة بتخصصاتها المتعددة موجهة إلى الإنسان في أي موقع وأي عمر من الأعمار، وفي كافة الاهتمامات الإنسانية فقد قسم صلاح عبد اللطيف الصحافة المتخصصة إلى التقسيمات الإحدى عشر الآتية[1]:

١- صحافة تتعلق بسنوات العمر:

يندرج تحت هذا النوع من الصحافة صحافة الأطفال التي تتنوع تبعا لمراحل سنوات الطفولة حسب تقسيمات علماء النفس والاجتماع لمراحل الطفولة، حيث تبدأ المرحلة الأولى من سن ثلاث سنوات إلى ٦ سنوات، والمرحلة الثانية من ست سنوات إلى ثمانية، والمرحلة الثالثة من ثمانية سنوات إلى اثنتي عشر سنة. ثم تأتي مرحلة المراهقة حتى سن الثامنة عشرة ولكل مرحلة من هذه المراحل صحافتها التي تدخل في صحافة الأطفال كما يندرج تحت هذا النوع صحافة الشباب، كما أن

---

(١) صلاح عبد اللطيف الصحافة المتخصصة، مرجع سابق، ص ١٢ - ١٧

هناك صحفا متخصصة لكبار السن تتناول مشاكلهم وحياتهم وتقدم لهم النصائح والبرامج الرياضية والغذائية للمحافظة على صحتهم النفسية والبدنية.

٢- صحافة تتعلق بالجنس: (المرأة والرجل)

وهي الصحف التي تهتم بالمرأة من ناحية، وبالرجل من ناحية أخرى، وتتنوع اهتماماتها حسب الاهتمامات المتباينة للنساء والفتيات بحيث يمكن أن تنشأ صحف نسائية متعددة التخصص، فهناك ما يهتم بالأزياء أو تسريحات الشعر أو ترتيب المنزل والديكور والأثاثات المنزلية واهتمامات رية البيت، وكما أن للمرأة صحافتها فللرجل أيضا صحافته مثل تلك الصحيفة التي تصدر في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان *MEN*، وهي تهتم بالأمور التي تهم الرجال مثل الملابس والأناقة والأنشطة المختلفة.

٣- صحافة تتعلق بالدين:

ينتشر في العالم هذا النوع من الصحافة، ويعتبر من أقدم الصحافة المتخصصة، وقد اهتمت الكنائس والمذاهب المسيحية المختلفة بإصدار المجلات، والصحف ذات الطابع الديني، وعندما ظهرت الصحافة في أفريقيا في القرن التاسع عشر على أيدي الأوربيين كانت في بدايتها صحافة متخصصة في الشئون الدينية تهتم بنشر الإنجيل وترجمته إلى اللغات الإفريقية كما تنشر المقالات الدينية.

وكما سبقت المذاهب المسيحية في الاهتمام بالصحافة المتخصصة، فإن الدول العربية والإسلامية اهتمت بالشئون الدينية الإسلامية كرد فعل لانتشار المجلات الدينية المسيحية من ناحية، ومن ناحية أخرى أنها كانت في أوائل القرن

العشرين تدعو لمقاومة الاستعمار، وإيقاظ الهمة الروحية وبعث أمجاد التاريخ لدى المسلمين حتى لا يستسلموا إلى الأفكار الغربية التي جاء بها الاستعمار إلى الدول العربية والإسلامية.

٤ - صحافة الهوايات والأنشطة الفردية:

لما كانت الهوايات والأنشطة الفردية تمثل جانبا هاما لدى القراء، فقد نشأت صحافة متخصصة تعني بهذا الجانب، وخاصة تلك التي تهتم بالأنشطة الرياضية والكشافة، ويكثر هذا النوع من الصحافة في الدول الغربية، ويتفرع عن هذا التخصص تخصصات دقيقة، فالرياضة مثلا يتفرع منها مجلات في كرة القدم، وأخرى في التنس، وغيرها في المصارعة والملاكمة، أو في سباق الدراجات، ومنها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو على مراحل زمنية مختلفة ويلاحظ أن الصحافة الرياضية هي الأكثر انتشارا في الصحافة المتخصصة.

وأكدت الدراسات الاجتماعية والنفسية التي أجريت على عينات من المجتمع أن الرياضة تمثل الاهتمام الأول لدى القراء فيما يتعلق بالهوايات التي يفضلونها وخاصة كرة القدم والتنس.. وتأتي بعد الرياضة هوايات أخرى لها صحفها ومجلاتها مثل لعبة الشطرنج وجمع الطوابع والصيد[١].

٥ - صحف ذات اتجاهات أدبية وفنية:

يعتبر هذا النوع من الصحف من أقدم الصحف المتخصصة مثل الصحف ذات التخصص الديني، إذ كانت الصحافة في بدايتها وخاصة في العالم العربي تهتم

---

(١) مثل مجلة China Philately وهي مجلة صينية باللغة الإنجليزية تصدر مرتين شهريا وتعني بجمع الطوابع.

بالأنشطة الأدبية والأسلوب البليغ الذي يقوم على السجع والبيان والمحسنات اللفظية. وكان شعار معظم الصحف والمجلات هو الأدب. وأنه مع تطور الصحافة تبلور مفهوم الأدب ونشأت دوريات ومجلات متخصصة في فنون الأدب من شعر ونقد وقصة ومسرح وغيرها.

وقد ازداد عدد الصحف الفنية والأدبية في السنوات الأخيرة نظرا لنشاط الحركة الأدبية في العالم العربي، وخاصة في منطقة الخليج، وتعدد النوادي والجمعيات الفكرية والاتحادات والروابط الأدبية. كذلك ازداد حجم الحركة الفنية بظهور السينما عام ١٩٢٥م والتلفزيون عام ١٩٤١م مما أدى إلى زيادة عدد الفنانين والفنانات وظهور الأعمال الفنية السينمائية والبرامج التلفزيونية. وأسرار حياتهم الشخصية. وتجري معهم الأحاديث التي تثير اهتمام قراء هذا النوع من الصحافة. وتتنوع المجلات والدوريات الفنية إلى فروع متعددة منها ما يتعلق بالفنون *Arts*. ومنها ما يتعلق بالفنون المختلفة *Art* مثل الموسيقى والأغاني وفنون السينما والآثار[١].

أما الدوريات الأدبية فهي الصحف الخاصة أو هواة الأدب والثقافة والطلبة والمثقفين ذوي الاهتمامات الأدبية.

٦ - صحف ذات اتجاهات سياسية:

يرى كثير من الباحثين الإعلاميين أن الصحافة السياسية لا تعتبر صحافة متخصصة لأن الأخبار والتحليلات السياسية هي المادة الأساسية للصحف اليومية العامة، وعادة ما يكون العنوان الرئيسي للصحيفة اليومية يدور حول

---

(١) يعبر عن هذا النوع من التخصص مجلة Stereo Review of Cassettes التي تتضمن أحدث الأغنيات العالمية.

قضية سياسية تشغل اهتمام الرأي العام، بيد أن ثمة دوريات تتخصص في القضايا السياسية، وهذا التخصص له جانبان الأول جانب فكري وعقائدي، وهي عادة صحف تنتمي إلى الأحزاب السياسية مثل صحيفة "لومانيتيه" الفرنسية التابعة للحزب الشيوعي الفرنسي، وصحيفة "الميدان" التابعة للحزب الشيوعي السوداني، ويطلق البعض على هذه الصحف اسم "الصحف اليسارية"، ويرى د. رفعت السعيد "أن هذه التسمية كلمة مطاطة، فهناك محاولات عديدة لصحافة متقدمة أو مستنيرة أو ليبرالية مثل "المستقبل" و"القيد" و"المجلة الجديدة" التي أصدرها سلامة موسى في مصر في الربع الثاني من هذا القرن، وهناك صحف أخرى تمثل جناحا يساريا في حزب برجواري مثل "رابطة الشباب" و"البعث" وكانتا تمثلان لفترة ما يسار حزب الوفد في مصر[1].

ومن الصحف ذات الاتجاه السياسي العقائدي: حرب الشعوب (١٩٤٢ - ١٩٤٣) وأم درمان (١٩٤٥ - ١٩٤٦) وهما صحيفتان صدرتا عن الحزب الشيوعي السوداني.

وإذا كان بعض الباحثين يرى أن مثل هذه الصحف لا تعتبر صحفا متخصصة بالمعنى الفني، ولكنها صحف تحدم اتجاهات سياسية مثل الصحف الحزبية أو الحكومية، وبالتالي لا يمكن اعتبار سياسة الصحيفة واتجاهها نوع من التخصص، ونعتبر أن الصحافة المتخصصة في المجالات السياسية هي عادة ما تكون دوريات فصلية أو مجلات أسبوعية أو شهرية وتصدرها عادة مراكز الأبحاث والدراسات مثل "مجلة السياسة الدولية" التي تعتبر مجلة متخصصة في الدراسات السياسية تصدر كل ثلاثة أشهر عن مركز الدراسات الإستراتيجية بالأهرام.

---

(١) رفعت السعيد "الصحافة اليسارية في مصر"، ١٩٢٥، من ١٩٤، الطبعة الثانية، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٧٧م، ص٩

ومجلة *Forcign Affairs* التي تصدرها وزارة الخارجية الأمريكية، وهناك دوريات ومجلات تعني بقضايا سياسية معينة مثل *Jean Afrique* التي تهتم بالشئون الأفريقية، وهناك مجلة الدراسات الفلسطينية، وأخرى تعني بالشئون الآسيوية والشئون الأفريقية، وشئون أمريكا اللاتينية، أو قضايا "اللاجئين" حيث تصدر وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مجلة "اللاجئين" *Fefugees*، وعادة ما يكون وراء هذه الدوريات منظمات سياسية أو اتحادات أو روابط وأحزاب سياسية ذات اتجاهات معينة.

٧ - صحف ذات اتجاهات علمية:

تعددت الصحف التي تخصصت في المجالات العلمية وذلك بسبب تعدد فروع العلوم المختلفة من طب وزراعة وهندسة وفيزياء وفلك وتكنولوجيا.

ويرى بعض المتخصصين ضرورة فصل هذه التخصصات بعضها عن بعض، بينما يرى آخرون اعتبار هذه الفروع كلها ممثلة للصحافة العلمية فإنها تتخصص في فروع أدق على اعتبار أن هذه الأنواع المتعددة من الصحافة صحافة متميزة في العلوم *Science* فهناك اختراعات علمية وهندسية واكتشافات جديدة في مجال الطب والعقاقير الطبية والتكنولوجيا ودراسة البيئة والهندسة الوراثية والفلك وعلوم البحار وعلوم الصحراء والمعادن والطقس وعالم الفضاء والطيران والزراعة والصناعة والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر، وكلها تخصصات علمية رفيعة، وهناك صحافة علمية تتناول كل هذه الفروع المتعددة من العلوم، ويمكن وصفها بأنها صحافة علمية، ثم تتخصص عنها فروع أخرى.

٨ - الاقتصاد والتجارة:

يحمل هذا النوع من الصحافة عناوين مباشرة في الشئون الاقتصادية والتجارية وشئون المال، وتعني بالدراسات الجادة وعادة ما تكون بلغة الجداول والأرقام والبيانات والمقارنات، وتهتم كذلك بحركة التبادل التجاري بين الدول، والقروض، والتعاون الدولي والإقليمي، ومتابعة التطورات الاقتصادية والمالية في العالم نظرا لتأثير هذه التطورات على الاقتصاد المحلي في كل دولة من دول العالم، وعادة ما تكون عناوين هذه الصحف مباشرة مثل "عالم التجارة والمال"، "رجال الأعمال"، "البنوك"، "الاقتصادي"، وتصدر هذه المجلات في مصر والدول العربية.

ويكثر هذا النوع من الصحف في الدول ذات النظم الرأسمالية أو سياسة الاقتصاد المفتوح، أما الدول ذات الأنظمة الشمولية أو التي تعرف بنظام الحزب الواحد أو سياسة الاقتصاد الموجه فإن هذا النوع من الصحافة يقل فيها.

٩ - صحف تتعلق بالدعاية والإعلانات:

يمثل ذلك المجلات والدوريات التي تصدرها السفارات والمؤسسات والمنظمات للدعاية عن الدول التي تمثلها هذه السفارات بنشر مظاهر تقدمها السياسي والاقتصادي ونهضتها الحضارية والعمرانية وآراء حكامها في تلك القضايا، من أجل أن تبدو هذه الدول مقبولة لدى القراء، وعادة ما توزع هذه المجلات مجانا على المؤسسات الصحفية والسفارات الأخرى، ومثل هذه المجلات هي "المجال" التي تصدرها السفارة الأمريكية، و"الصداقة" و"الشرق" و"صوت الهند"، وغيرها.

كما تقوم بعض المصانع الضخمة والشركات الكبرى بإصدار مثل هذا النوع من المجلات مثل مصانع السيارات، ومصانع الأسلحة، وتوزع هذه المجلات على

المهتمين بشئون هذا النوع من الإنتاج مجانا بقصد الإعلان عن نفسها، بينما تقوم ببيع هذه المجلات بأسعار مرتفعة للغير.

١٠ - الحوادث والجرائم والأخبار المثيرة:

يكثر هذا النوع من الصحافة في الدول الأوربية، ويتخصص في صحف الحوادث والأخبار البوليسية والجرائم، ويجد هذا النوع من الصحف قراء كثيرين يميلون إلى معرفة أخبار الجريمة وتفاصيلها، وكانت تصدر في القاهرة مجلة بعنوان "الجريمة" لصاحبها أديب البير تقتصر على نشر تفاصيل أخبار الجرائم والحوادث وتقارير الشرطة وتحقيقات النيابة والمحاكم، وتصدر الآن عن دار أخبار اليوم مجلة "الحوادث" التي تتناول أخبار الجريمة والحوادث كما تكثر في الدول الأوربية وخاصة في بريطانيا والولايات المتحدة صحف تقصر نشاطها على نشر الأخبار المثيرة ذات الصفة الفردية عن رجال أعمال ومسئولين ومشهورين حيث تقوم بنشر أخبارهم الخاصة سواء كانت هذه الأخبار صحيحة أم غير صحيحة بهدف الإثارة والترويج، ومن هذه الصحف مجلة "*Sun*" التي تصدر في لندن وتعتبر أكبر المجلات توزيعا داخل بريطانيا.

١١ - صحف تتعلق بالمهن والوظائف المختلفة:

دأبت معظم النقابات المهنية في عدد من الدول إصدار دوريات فصلية تهتم بأخبار وأنشطة الأعضاء، كما تهتم بمتابعة تطورات المهنة مثل مجلة الحقوقيين العرب التي يصدرها اتحاد المحامين العرب، ومجلة "المهندسين" التي تصدرها نقابة المهن الهندسية في مصر، ومجلة "المعلمين" التي تصدرها نقابة المعلمين، وغير ذلك من المجلات المتخصصة في مهن معينة، وعادة يشارك أعضاء النقابة أو أبناء المهنة في تحرير المجلة بكتابة المقالات التي تتناول أوضاع النقابة، والإنجازات التي تحققت.

وتلقي الضوء على الأنشطة المهنية للعاملين، كما تقوم بعض المؤسسات بإصدار مجلات دورية تعبر عن أنشطة المؤسسة وتقدمها، ومن هذا النوع المجلات الدورية الشهرية التي تصدرها وكالة "رويترز" بعنوان "*Reuter's World*" وتوزع على العاملين فقط في الوكالة، كما توزع على مكاتب الوكالة في الخارج ومراسليها ويحظر تداول هذه المجلة خارج نطاق العاملين بالوكالة نظرا لأنها تحتوي على أخبار وأنشطة يعتبرها العاملون سرا من أسرار علمهم – منها ما يتعلق بميزانية الوكالة ومشروعاتها الحديثة واستخدامها للأساليب المحظورة من الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتقوم بطبع هذه المجلة في لندن وهي مجلة متقدمة فنيا سواء من ناحية الإخراج أو الطباعة.

ويبدو أن بعض المجلات والدوريات التي تصدرها النقابات والمؤسسات تفتقد إلى الفنون الإعلامية المتقدمة من إخراج وطباعة وتحرير.

صحافة شركات الطيران[1]:

تقوم شركات الطيران بإصدار مجلة فصلية أو شهرية توزعها مجانا على المسافرين على طائرات الشركة، ويشرف على تحرير وإخراج هذه المجلة عادة إدارة العلاقات العامة بالشركة الذي يضم خبراء إعلام وصحفيين إما معارين من صحف معروفة أو يستعان بهم للإشراف على المجلة لجمع المادة الصحفية وإخراجها فنيا، وتتميز عادة هذه المجلات بالطباعة الجيدة واستخدام الورق الجيد والصور الملونة وتضم المادة الصحفية التي تحتوي عليها المجلة على مواد دعائية عن الشركة أو مواد سياحية عن الدول التي تتبعها الشركة. كما تحتوي على مواد

(١) صلاح عبد اللطيف غاري زين عوض الله دراسات في الصحافة المتخصصة، جدة، مطابع المجموعة الإعلامية، ١٤١١هـ ص ٩٣ – ١٠٠

إعلامية بهدف التسلية، كما تحتوي على إعلانات متنوعة من تلك التي تجذب اهتمام المسافر مثل العطور والهدايا والفنادق وتلك المواد التي تفيد السياح ورجال الأعمال.

وقد اخترنا ثلاث مجلات كدراسة حالة من هذه المجلات وهي مجلة "حورس" التي تصدرها شركة مصر للطيران، و"الأجنحة" التي تصدرها شركة الطيران الأردنية وأطلس *Atlas* التي تصدرها شركة الخطوط الفرنسية:

حورس:

تصدرها شركة مصر للطيران عن طريق شركة "ثيردورلدميديا" البريطانية وتقوم بطبعها في لندن، وتصدر كل ثلاثة أشهر، وهي من جزئين: الأول باللغة العربية والأخرى باللغة الإنجليزية، وتمثل الإعلانات ٨٠٪ من حجم المادة الصحفية التي تنشرها وتطبع المجلة على الأوفست مستخدمة الورق المصقول المتعددة الألوان على مساحة ٥ر٢٢ سم × ٢٦سم وتنقسم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة، وتستخدم الصور والعناوين والمتيفات في إخراج الصفحة، ويمكن القول أن مثل هذا النوع من المجلات يعتبر مجلات متخصصة في الإعلانات الخاصة بشركات الطيران والفنادق في مختلف العواصم.

مجلة الأجنحة:

تصدرها دائرة العلاقات العامة بمؤسسة الطيران الملكية الأردنية منذ عام ١٩٧٧م وتصدر شهريا وهي "مجلة متخصصة" تعني بشئون الطيران التجاري والسياحة والتراث والثقافة في الأردن، وتوزع مجانا على طائرات المؤسسة

ومكاتبها في العالم أجمع" وتطبع المجلة بشركة المطابع النموذجية بعمان ونشرت عليها القسم الصحفي بدائرة العلاقات العامة بالمؤسسة وتستخدم الورق المصقول وتعتمد على الصور الملونة والرسوم التوضيحية وتطبع على الأوفست وتتميز بالطباعة والإخراج المتقدم، وتحتوي على موضوعات صحفية حول الأردن.

الصحافة الرياضية:

يتميز فن التحرير في الصحافة الرياضية عن غيره من التخصصات الأخرى فهو أقرب أنواع الصحافة إلى الجماهير، وتعتبر الصحف والمجلات الرياضية أكثر أنواع الصحافة توزيعا، لذلك فإن فنون الإخراج في الصحافة الرياضية يغلب عليه الإثارة سواء باستخدام الألوان أو الصور أو العناوين وذلك نظرا لطبيعة الرياضة وما تثيره لدى الجماهير، فالعناوين بارزة، والأسلوب يتخلله بعض الكلمات العامية التي يفهمها العامة واستخدام الصور أمر هام في الصحف الرياضية، والتعليق من أهم الفنون الصحفية التي تطلع إليها القارئ، فالقارئ عادة قد شاهد المباراة في التليفزيون بالأمس وعرف نتيجة المباراة، وانفعل معها وحدد موقفه لكنه عندما يعود في اليوم الثاني يريد أن يعرف ما هو تعليق الصحيفة المتخصصة، كيف كانت ترى المباراة، وما هو رأيها في الحكم، وهل كان على حق عندما اعتبر الهدف الذي أحرزه أحد الفريقين "أوف سايد" وهل كان على حق عندما حسب لأحد الفريقين ضربة جزاء. وهكذا أنه يريد من الصحيفة الرياضية أن تشاركه رأيه أو تبدي رأيها في المباراة، وكذلك يتطلع القارئ أن يقف على رأي اللاعبين والمعلقين الكبار، أن عنصر المشاركة في الصحافة الرياضية أمر هام لأنها جماهيرية.

الصحافة الاقتصادية والتجارية:

تتسم الفنون الصحفية في دورية أو مجلة تهتم بالقضايا الاقتصادية والتجارية إلى الجدية وهي أقرب إلى استخدام الأدوات في البحوث الإعلامية مثل الرسوم البيانية والجداول، ولذلك فإن فنون الإخراج الصحفي في الصحافة الاقتصادية متميزة بالبساطة ولا تحتاج إلى تلك الأساليب التي تلجأ إليها الأنواع الأخرى من الصحافة وتلجأ بعض الدوريات في هذا التخصص إلى أن تكسر حدة الجمود والتبريد في الإخراج فأدخلت الصورة والكاريكاتير والرسوم التعبيرية كما أن بعض المجلات الاقتصادية بدأت تدخل في مواردها الإعلامية موضوع غير اقتصادي كي تجذب مزيدا من القراء وتزيد من توزيعها، كما عمدت إلى ذلك مؤخرا مجلة الأهرام الاقتصادي التي تنشر في العدد الواحد الذي يصل إلى ٩٦ صفحة، موضوعا سياسيا أو حديثا مع أحد الكتاب يتحدث فيه عن قضايا عامة، كما تنشر صفحة كاريكاتير بعنوان ضحكات اقتصادية تسخر فيه من بعض الممارسات الاقتصادية الحاكمة، كما تعمد إلى تناول الأحاديث والموضوعات السياسية والجوانب الاقتصادية في الدول العربية.